

فصل ٨

ذكر بيع الطعام بعضه ببعض

قد ذكرنا فيما تقدم أنه لا يجوز التفاضل في النوع الواحد مما يُكال و
مما يوزن ، فإذا اختلفت^(١) النوعان جاز التفاضل بينهما .

(٩٦) رُوينا عن جعفر بن محمد (صلع) أنه قال : ما كان من الطعام
أو من شيء من الأشياء مختلفاً ، فلا بأس ببيعِهِ متفاضلاً^(٢) يداً بيد ولاخير
فيه نظراً .

(٩٧) وعنه عليه السلام أنه قال : الحِنطة والشعير شيء واحد لا يجوز
التفاضل بينهما .

(٩٨) وعنه (ع) أنه قال : الدقيق بالحِنطة ، والسويق بالدقيق
مثلاً بمثل^(٣) .

(٩٩) وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنه سُئل عن البُرِّ والسويق ،
قال : مثلاً بمثل ، قيل له : إنه يكون له فضل ، قال : أليس له مُؤَنَّة^(٤) ؟
قيل : بلى ، قال : هذا بهذا .

(١٠٠) وعن علي (ع) أن رسول الله (صلع) نهى عن بيع التمر بالرطب

(١) س . ٨ - وإذا اختلف النوعان .

(٢) حش س ، ي - من مختصر المصنف : ويجوز أن يبيع بيضة نعاماً بمشرين بيضة من
بيض الدجاج .

(٣) حش ي - يعني يكون الحنطة كثيراً في الوزن ، لأنه ثقیل والدقيق خفيف ، فأجاب لأنه
في الدقيق تكون المشقة فكان كيلاً بكيلاً ولو أنه ينقص في الوزن ، ويستوى في الكيل .

(٤) حش ي - المراد بالمؤنة في السويق أنه يحتاج في ذلك إلى الحطب والنار والإناء ، وذلك بما
يكون فيه المشقة .